. @ 154 @

وله أيضا .

(لو كنت أجهل ما علمت لسرني % جهلي كما قد ساءني ما أعلم) .

(كالصعو يرتع في الرياض وإنما % حبس الهزار لأنه يترنم) .

ومثله قول بعضهم .

(يقصد أهل الفضل دون الورى % مصائب الدنيا وآفاتها) .

(كالطير لا يحبس من بينها % إلا التي تطرب أصواتها) .

وهذا ينظر إلى قول الغزي أبي إسحاق المقدم ذكره من جملة قصيدة طويلة .

(لا غرو أن تجني علي فضائلي % سبب احتراق المندلي دخانه) .

ونقتصر على هذه المقاطيع من شعره ولا حاجة إلى ذكر شيء من قصائده المطولات خوفا من الإطالة .

وله أيضا .

(أحب المرء ظاهره جميل % لصاحبه وباطنه سليم) .

(مودته تدوم لكل هول % وهل كل مودته تدوم) .

وهذا البيت أعني الثاني منهما يقرأ معكوسا ويوجد في ديوان الغزي المذكور أيضا وا أعلم .

وله ديوان شعر فيه كل معنى لطيف .

ومولده سنة ستين وأربعمائة وتوفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمدينة تستر رحمه ا تعالى وقيل بعسكر مكرم .

والأرجاني بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة وفتح الجيم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى أرجان ، وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان